

الصين تزيد حيازتها من سندات الخزنة الأمريكية لأول مرة منذ 8 أشهر



أظهرت بيانات من وزارة الخزنة الأمريكية، الجمعة، أن الصين زادت حيازاتها من سندات الخزنة في يوليو للمرة الأولى منذ ثمانية أشهر، بينما خفضتها اليابان، فقد ارتفعت مدخراتها إلى 970 مليار دولار في يوليو، من 967.8 مليار دولار في يونيو، والتي كانت في أدنى مستوى لها منذ مايو 2010 عندما كان لديها 843.7 مليار دولار.

وعلى العكس منها اليابان التي خفضت حيازاتها من سندات الخزنة إلى 1.234 تريليون دولار في يوليو، من 1.236 تريليون دولار في الشهر السابق، ولكنها لا تزال أكبر حامل للسندات من خارج الولايات المتحدة؛ ويتمشى هذا الخفض إلى حدٍ ما مع تحركات سوق العملات حيث تماسك الين مقابل الدولار في يوليو وأنهى الشهر عند 131.6 ين للدولار، من 135.22 ين للدولار في البداية.

وأدى التراجع الحاد للين مقابل الدولار هذا العام إلى زيادة احتمالية تدخل اليابان في السوق لدعم العملة اليابانية التي انخفضت منذ بداية عام 2022 بنسبة 19.5% مقابل العملة الأمريكية.

وبشكل عام ارتفعت الحيازات الأجنبية من السندات الأمريكية إلى 7.501 تريليون دولار في يوليو (من 7.430 تريليون في يونيو) وبحسب المعاملات التي تمت فقد شهدت السندات تدفقات داخلية أجنبية صافية بقيمة 23.12 مليار دولار في يوليو (انخفاضاً من 58.9 مليار دولار في الشهر السابق) وسجلت تدفقات داخلية أجنبية للشهر الثالث على التوالي.

وكانت هذه التدفقات مسايرةً لحركة السعر في سوق السندات وبدأت عائد سندات الخزنة لأجل 10 سنوات (القياسي) في يوليو عند 2.904% وأنهى الشهر عند 2.642%؛ وفي فئات الأصول الأخرى باع الأجانب الأسهم الأمريكية في يوليو للشهر السابع على التوالي بقيمة 60.32 مليار دولار، من التدفقات الخارجة البالغة 25.36 مليار دولار في يونيو، وكان التدفق الخارج في يوليو هو الأكبر منذ مارس.

وسجلت سندات الشركات الأمريكية تدفقات داخلية في يوليو بلغت 8.78 مليار دولار (بانخفاض من 13.99 مليار دولار في يونيو)، وكان الأجانب مشتريين صافين لسندات الشركات الأمريكية لمدة سبعة أشهر متتالية. وأظهرت بيانات وزارة الخزنة أيضاً أن المقيمين في الولايات المتحدة قاموا مرة أخرى ببيع حيازاتهم من الأوراق المالية الأجنبية طويلة الأجل بصافي مبيعات قدره 27.2 مليار دولار مقارنة بـ 50.5 مليار دولار التي كانت في يونيو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.